المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1913) السنة الثامنة - الخميس (23) أيلول 2010

اليـــوم في المدى

برنامج الأغذية يشكو قلة موارده لدعم اللاجئين العراقيين في سوريا

□ دمشق / ا ف ب

حذر برنامج الأغذية العالمي الأربعاء من عدم تمكنه من الاستمرار في توزيع المساعدات على اللاجئين العراقيين في سوريا ما لم يتلق بقية المبلغ المرصود لعملية الطوارئ الخاصة بمساعدتهم والبالغة قيمته ٣٢ مليون دولار.

وكشف بيان صادر عن البرنامج الأممي انه "تلقى إلى الآن ٣٥ بالمئة فقط من المبلغ المرصود لعملية الطوارئ الخاصة بمساعدة اللاجئين العراقيين في سوريا والمقدرة تكلفتها ب ٣٢ مليون دولار اميركي".

وحذر البرنامج من أن "انخفاض التمويل سيؤدي إلى توقف في توزيع المواد الغذائية على اللاجئين العراقيين المستضعفين في سوريا".

وكان البرنامج أعلن عن تقديم مساعدات للعراقيين الموجودين في سوريا بقيمة ٣٢ مليون دولار يستفيد منها نحو ١٥٠ ألف عراقي مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لمدة عام.

وتقدم المساعدات بموجب "مذكرة تفاهم لمشروع الطوارئ الخاص بتقديم المساعدة للعراقيين الموجودين في سوريا بقيمة ٣٢ مليون دولار" وقعتها الحكومة السورية في تموز ٢٠١٠ مع البرنامج.

وتقدر سوريا عدد اللاجئين العراقيين على أراضيها بمليون ونصف مليون لاجئ فيما يبلغ العدد المسجل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حتى الأول من كانون الأول ٢٠٠٩، ٢١٨ ألفا و٣٦٣ شخصا.

استعرض مع نيك كلاك أزمة الحكومة ..

طالباني وناصر الصباح يبحثان الحلول للملفات العالقة بين البلدين

□ بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني مساء أمس الأول الثلاثاء في نيويورك نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كلاك والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول ضرورة توسيع العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية.

وتطرّق الرئيس طالباني إلى أهم المستجدات على صعيد الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة الجديدة والعراقيل التي أدت إلى تأخير تشكيلها، مشيراً إلى المسيرة الدستورية لانتخاب الرئاسات ودور مجلس النواب خلال هذه المهمة الدستورية.

وبيّن طالباني أن هناك تطورات مشجعة وكبيرة قد تحققت في مناطق العراق المختلفة، لا سيما في إقليم كردستان الذي ازدهر كثيراً بفضل الاستقرار الأمني ونشاطات حكومة الإقليم وتوسيع دائرة تقديم خدماتها المختلفة للمواطنين.

من جانبه عبّر أعضاء الوفد البريطاني عن أملهم في أن يتمكن القادة السياسيون في العراق من الوصول إلى صيغة لتشكيل حكومة شراكة وطنية تستطيع أن تقوم بدورها في إقرار القوانين التي تهم الشعب العراقي مثل قانون الاستثمار والنفط، لتنشيط الجانب الاقتصادي وتنمية الجانب الاجتماعي، وجدّد أعضاء الوفد دعم بريطانيا العملية السياسية الجارية في العراق.

وعبّر الرئيس طالباني عن شكره وامتنانه الكبيرين لموقف المملكة المتحدة الداعم للعراق، وأشاد بالتضحيات التي قدمتها بريطانيا للمساهمة في تحرير الشعب العراقي من الدكتاتورية، والمساهمة في توفير مناخات الاستقرار والازدهار، مؤكداً أهمية استمرار المملكة المتحدة في دورها المساند للمسيرة الديمقراطية في البلاد.

واستمراراً للقاءاته التي يجريها مع رؤساء ووفود دول العالم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقى طالباني أيضا في نيويورك رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح والوفد المرافق له المؤلف من وزير خارجية الكويت الشيخ الدكتور محمد الصباح وسفير دولة الكويت لدى واشنطن الشيخ سالم عبد الله الصباح ومندوب الكويت في الأمم المتحدة منصور العتيبي.

وتم بحث العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق ودولة الكويت والسبل الكفيلة لتعزيزها وتمتينها بما يضمن المصالح المشتركة ورقي شعبي البلدين الشقيقين.

وأكد الجانبان ضرورة العمل المشترك من أجل حل المسائل العالقة بطرق حضارية ومن خلال إلحوار الأخوي البناء وبما يعزز أطر علاقات الصداقة بين البلدين الشقيقين.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية المقبلة التي من المقرر أن تُعقد في بغداد.

وسلّط طالباني الضوء على الأوضاع العامة في البلاد، والتطورات التي تحققت في جميع الميادين، فضلاً عن مسار المحادثات التي تجريها الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة.

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي وزير الخارجية هوشيار زيباري وكبير مستشاري رئيس الجمهورية الأستاذ فخري كريم وعضو مجلس النواب الدكتور نجم الدين كريم وسفير العراق لدى الأمم المتحدة حامد البياتي وممثل حكومة إقليم كردستان في واشنطن قباد طالباني.

مصادر مقربة من مرشح الائتلاف: عبد المهدي لم يقبل بشروط العراقية

التحالف الوطني يحسم الآليات والإعلان عن المرشح الوحيد خلال عشرة أيام

□ بغداد / علي عبد السادة

دخلت مفاوضات التحالف الوطني لاختيار مرشح وحيد لمنصب رئيس الوزراء مرحلة هامة بعد تحديد سقف زمني يتم بعده الإعلان النهائي عن اسمه.

وجاء قرار التحالف في وقت نفت مصادر مقربة من الدكتور عادل عبد المهدي قبول مرشح الائتلاف الوطني بشروط القائمة العراقية مقابل الحصول على دعمها له كمرشح للمنصب.

وعلمت المدى أمس الأربعاء أن التحالف أمهل المرشحين؛ رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي وعادل عبد المهدي، خمسة أيام على كليهما البحث خلالها عن تأييد مكونات التحالف الوطني حصرا، وفي حال نجح احدهما يتم الإعلان عنه كمرشح وحيد يوم الاثنين المقبل.

وقالت مصادر مطلعة لـ(المدى) انه في حال فشلت آلية التوافق خلال الفترة المشار إليها، يصار إلى خمسة أيام أخرى يلجأ التحالف الوطني فيها إلى آلية التصويت لمعرفة من يحصل على عدد اكبر من الأصوات ويتم الإعلان عنه يوم السبت الثاني من تشرين الأول المقبل.

وكان التحالف الوطني اجتمع ليلة أمس الأول الثلاثاء في مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي لمناقشة آليات اختيار مرشح التحالف أو التوافق على اختيار احد مرشحيه.

ووصف نواب ينتمون إلى الائتلافين المكونين للتحالف في أحاديث أجرتها (المدى) أمس الأربعاء الاجتماع المذكور بالهام وأكدوا انه شكل خطوة متقدمة على طريق إنهاء الجدل الذي رافق النقاش حول الآليات طوال الفترة الماضية.

في المقابل نفت مصادر مقربة من نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي لـ(المدى) قبوله بشروط القائمة العراقية لتتنازل له الأخيرة عما تسميه "حقها" في تشكيل الحكومة الجديدة.

وبحسب تقارير صحفية فان شروط العراقية تتضمن إعادة النظر في الأجهزة الأمنية وإلغاء التشكيلات والقيادات في حكومة نوري المالكي كعمليات بغداد والمخابرات ومكافحة الإرهاب وإلغاء قانون اجتثاث البعث وهيئة المساءلة والعدالة، وزج اغلب ضباط الجيش السابق في الجيش الحالي ومنحهم امتيازات عالية، وإعادة النظر في التعامل مع منظمة مجاهدي خلق وإلغاء المحكمة الاتحادية التي تنظر في قضايا أركان النظام البائد.

وقالت تلك المصادر أن القيادي في الائتلاف الوطني،عادل عبد المهدي، ملتزم بالحوار وفق آليات التحالف الوطني التي تلزم بحسم قضية المرشح الوحيد قبل التفاوض مع الكتل الأخرى برسم تشكيل حكومة شراكة جامعة.

وتعليقا على الأنباء التي تشير إلى طلب العراقية إلغاء هيئة المساءلة والعدالة، نفى رئيسها علي اللامي تلك الأنباء:"لا يوجد شيء رسمي من قبلهم، على الأقل الائتلاف الوطني لم يتسلم طلبا أو شرطا من هذا النوع".

لكن اللامي الذي أجرت (المدى) اتصالا هاتفيا معه أمس الأربعاء قال إن المادة السابعة من الدستور تحظر حزب البعث والترويج له، مشيرا إلى أن الصفقات السياسية لا تلغي المواد الدستورية.

اللامي أكد أن المساس بالقانون مرهون بمجلس النواب العراقي، بيد انه كشف أن التحالف الوطني يدرس تفعيل القانون وإجراء بعض التعديلات عليه من شأنها رفع التعقيدات التي رافقت تطبيقه خلال الفترة الماضية، لكنه نفى بشدة أن يوافق التحالف على إلغاء القانون أو الهيئة.

كلام اليوم

أعيدوا البعث "لتنحل" الأزمات !

كشفت وسائل إعلام عراقية وعربية نقلا عن سياسيين وبرلمانيين ، شروط إحدى الكتل السياسية على الكتل الأخرى من أجل الدخول في تحالفات مع هذه الجهة أو تلك للحصول على مكاسب " ديمقراطية " في إطار اللعبة الديمقراطية الجارية في العراق .

الشروط وان كانت غير جديدة وليست سرّية إلا أن الحديث عنها أصبح مكشوفا وبلا خجل أو احترام لمشاعر ضحايا النظام الصدامي .

تقول الشروط :

أولا : إعادة النظر في الأجهزة الأمنية الحالية وإلغاء اغلب التشكيلات والقيادات التي شكّلتها الحكومة الحالية ومن أبرزها ، قيادة عمليات بغداد وجهازي المخابرات الوطني ومكافحة الإرهاب !

ثانيا : إلغاء قانون اجتثاث البعث " المساءلة والعدالة حاليا " وإعادة النظر في التعامل مع القيادات البعثية ومنحهم حقوقهم الضائعة !

ثالثا : زج اغلب ضباط الجيش السابقين في الجيش الحالي ومنحهم امتيازات مجزية !

رابعا : إعادة النظر في تعامل الحكومة مع اللاجئين على الأراضي العراقية لاسيّما منظمة مجاهدي خلق الإيرانية !

خامسا :إلغاء المحكمة الجنائية العليا المكلفة بمحاكمة أركان النظام السابق !!!

ولأجل أن تستكمل مسبحة الشروط بنيانها السياسي الصحيح وتنزع ورقة التوت عن نفسها وتقول في النهاية ما لم تقله سابقا ، فمن الأوفر لها أن تقول بكل وضوح وصراحة وشفافية ، أن الشرط السادس هو إعادة حزب البعث إلى السلطة ، على شرط أن يقدم الشعب العراقي اعتذاره الشديد لما حل بالحزب المناضل والعادل من إجحاف من قبل الاميركان وعملائهم ، وبذلك صراحة نتخلص من هموم تشكيل مرشح رئاسة الوزراء والجلسات المغلقة والمفتوحة للبرلمان وصناديق الاقتراع وصداع الرأس الذي تخلفه ، ونكف نهائيا عن الحديث عن التعددية التي ألقت العراق والعراقيين في أحضان "جهنم" الديمقراطية .

إن هذه القوى ومنذ انطلاق العملية السياسية لا تكف عن شتيمة المرحلة السابقة أمام الكاميرات في الوقت الذي سعت وتسعى دون هوادة إلى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء رافعة قميص عثمان في كل المحافل والمؤتمرات ، انه قميص المصالحة الوطنية ، التي تبدو من وجهة نظرهم غائبة ومغيبة ولا يمكن أن تكون موجودة ومقبولة إلا بوجود البعثيين ، وكأن المصالحة مع البعث حتمية تاريخية ، فلا تستقيم الأمور في البلاد إلا بخاتمهم وقبولهم علينا وتقديمنا لهم فروض الطاعة من كل أركانها !

المصالحة الشعبية العفوية ، لاتهم هذه القوى ، الصحوات بالنسبة لهم قادتها الحكومة الاميركان ، بنات العراق لا تدري هذه القوى من أين أتين ! ألاف البعثيين في مراكز القرار والسلطة والتأثير بأسماء وعباءات مختلفة الألوان غير كافية بالنسبة لهذه القوى ، لان الذي يكفيها بكل شفافية هو غير هذا العراق الجديد ، ففي الوقت الذي تتحدث في كل المنتديات السياسية عن ضرورة محاسبة الملطخة أياديهم بدماء الشعب العراقي ، تضع في شروطها إلغاء المحكمة الجنائية العليا المكلفة بمحاكمة أركان النظام السابق !

البعثيون إخواننا وأخواتنا وأولاد عمومتنا وجيراننا وأصدقاؤنا وأبناؤنا وزملاؤنا في الدراسة والعمل ، والذين لم تتلطخ أياديهم مازالوا في مواقع العمل والسكن والدراسة والعشيرة والجيرة ، بعد أن نفضوا أياديهم من الماضي الذي اجبروا فيه ، بسبب ظروف يعرفها كل عراقي ، على أن يتلطخ تأريخم بالتسجيل في حزب البعث ، لأنهم كانوا يسجلون ولا ينتمون ، والكثير منهم وقفوا مواقف مشرّفة مع جيرانهم وأصدقائهم وأقاربهم عندما تعرض هؤلاء للخطر أو الملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية أو المنظمات الحزبية ، عندما فضلوا تلك الانتماءات الحقيقية على التسجيل القسري من اجل جامعة أو عمل أو سفر .

إذا كانت هذه القوى تطالب بحقوق هؤلاء البعثيين ، فلا خير بمصالحة من دون هؤلاء لأنهم شريحة واسعة من المجتمع العراقي يستحقون كل حقوق المواطن العراقي وعليهم أداء كل الواجبات الوطنية ، وإذا كانت هذه القوى تقصد البعثيين الموجودين خلف قضبان المحكمة الجنائية أو الذين يحرضون على قتلنا من دول الجوار وغير الجوار ، فلا خير في مصالحة تضم مثل هؤلاء القتلة ولا خير في تحالف لا يقوم بدونهم !

إن القوى السياسية النظيفة مطالبة حقيقة ، ومن دون مجاملات ، أن تقرر مستويات الفرز السياسي في هذه المرحلة التي لو تم تلغيمها فسوف لن تكون أحسن من سابقتها.

واللبيب من الإشارة يفهم !

علماء دين سنة يتبرؤون من حارث الضاري

□ بغداد / موسوعة النهرين

أكد وفد لعلماء دين وأئمة جوامع في مناطق متفرقة من الكرخ دعمهم للعملية السياسية وبراءتهم من هيئة علماء المسلمين وعلى رأسها حارث الضاري.

وضم الوفد أئمة مساجد وخطباء في مناطق الباب المعظم وشارع حيفا والعلاوي والقبنجي والتكية وحي القضاة والراشدية وبوب الشام والثعالبة والمهدية وغيرها من المناطق في كرخ بغداد.

وقدم الوفد مذكرة إلى رئيس الوزراء يدعمون فيها العملية السياسية نحو بناء عراق موحد آمن مزدهر، بحسب ما نشره موقع موسوعة النهرين.

وجاء ذلك خلال لقاء ضم الوفد مع القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب وليد الحلي أمس الأربعاء.

وذكر الشيخ كاظم كريم جثير رئيس تجمع علماء الدين المستقلين وإمام مسجد نعيمة أن علماء الدين السنة وجماهيرهم يرفضون ما قامت به ما تسمى بهيئة علماء المسلمين ويعلنون عدم ارتباطهم وعدم قبولهم بأعمال حارث الضاري وجماعته.

ودعا الحلي أثناء اللقاء إلى تعزيز روح الأخوة والتعاون بين جميع طوائف الشعب العراقي ولاسيما السنة والشيعة الذين عاشوا متوحدين على أرض العراق، وأكد أن عليهم تقع المسؤولية الشرعية والوطنية في استمرار توحيد الصفوف وجمع شمل العراقيين وتجنيب الشعب المزيد من الأعمال الإرهابية.

الإسكان ترفع شرط امتلاك العقار من التسجيل على الوحدات السكنية

□ متابعة / المدى

قررت وزارة الإسكان رفع شرط من يمتلك عقاراً لا يحق له التسجيل على وحدة سكنية.

وقال مصدر في المكتب الإعلامي للوكالة الإخبارية أمس الأربعاء أن وزيرة الإعمار والإسكان المهندسة بيان دزه يي عقدت الاجتماع الأول للكادر المتقدم للوزارة لبحث موضوع بناء المجمعات السكنية لمنتسبي الوزارة في بغداد والمحافظات حسب توجيه الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وأضاف"تم تشكيل عدة لجان خلال الاجتماع لوضع المشروع موضع التنفيذ منذ ورود كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيث تم تشكيل لجنة لوضع الضوابط الخاصة للراغبين بامتلاك وحدة سكنية" وكذلك تشكيل لجنة للإعداد والتهيئة للمشروع من خلال إجراء جرد عام للراغبين في الحصول على وحدة سكنية من الموظفين في بغداد والمحافظات.

وأكد المصدر أنه خلال الاجتماع تمت الموافق على رفع شرط من يمتلك عقار لا يحق له التسجيل على وحدة سكنية، مشيرا إلى أنه سيتم إعطاء فرصة لكل الموظفين للتسجيل على وحدات سكنية عن طريق الاستثمار وأوعزت بيان دزه يي إلى إجراء جرد لجميع الأراضي التابعة للوزارة في بغداد والمحافظات لغرض تهيئتها وعرضها للاستثمار، مؤكدة انه تم تحديد ٣ أنواع من الوحدات السكنية التي سيتم أنشاؤها تبدأ من مساحة ١٠٠ م٢ و١٢٠ و١٥٠ متر مربع.

انفجار يستهدف عرضا عسكريا في مهاباد الإيرانية

□ طهران / الوكالات

قتل نحو عشرة أشخاص وأصيب عشرون آخرون في تفجير استهدف حشدا يحضر عرضا عسكريا في مهاباد غربي إيران بمناسبة الذكرى الثلاثين للحرب العراقية الإيرانية.وتفيد الأنباء بأن الضحايا ليس بينهم عسكريون، بل أن معظمهم من النساء والأطفال من سكان المدينة.ووجه أحد المسؤولين الحكوميين في المدينة إصبع الاتهام لمن سماهم بـ"أعداء للثورة" في الهجوم.

واعتبر محافظ أذربيجان الغربية، وحيد جلال زاده، الهجوم عملا من أعمال "قوى الثورة المضادة".

وقد نفذ الهجوم بواسطة متفجرات ربطت إلى جهاز توقيت خبئ بالقرب من إحدى الأشجار المحيطة بالطريق الذي سلكه العرض العسكري، كما أوضحت وسائل إعلام رسمية إيرانية.